

جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية  
مركز التفوق (Center of Excellence) في مجال تعليم اللغة العربية  
لفترة ما بين سنة 2014م حتى 2020م

AHMAD NURCHOLIS  
IAIN TULUNGAGUNG  
e-mail: [cholisahmad87@gmail.com](mailto:cholisahmad87@gmail.com)

UMI MACHMUDAH  
UIN MALIKI MALANG  
e-mail: [machmudahghozaly@gmail.com](mailto:machmudahghozaly@gmail.com)

**ملخص:** تمت هذه الدراسات العلمية حسب جمع البيانات من منهج توثيق الأخبار الإلكترونية التي جمعها و حللها الباحث عن جهود وزارة الشؤون الدينية لبناء المدارس الإسلامية كمركز التفوق (Center of Excellence) في فترة ما بين سنة 2014 حتى 2020م. وذلك بعد الإعلان عن شعار " *Madrasah Lebih Baik- Lebih Baik* " رمزا لجميع المدارس الإسلامية في إندونيسيا من قبل وزارة الشؤون الدينية في يومها التاسع والستين الخيري في 27 ديسمبر 2014م. وتمشيا مع هذه الرؤية، يجب أن تكون المدرسة الإسلامية قادرة على أن تصبح مركز التفوق. قد بدأ الترويج لمفهوم التفوق عن تأليف Tom Peters و Robert Waterman عام 1982م في كتاب بعنوان " *In Search of Excellence* ". إن تفوق المدارس الإسلامية في هذا الأمر هو عمل وابتكار المدير كمشرف قادر على قيادة المعلمين والموظفين لتشكيل أفضل بيئة تعليمية جيدة كتميز لا تملكه المدارس الأخرى. يمكن القول أن التفوق هو أفضل جودة. يقال إن المدارس الإسلامية متفوقة إذا كانت قادرة على إظهار أفضل جودة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى. لذلك، فإن معنى التفوق لم ينفصل عن جودة التعليم، وعمق مهارة المعلم وزيادة التحصيل الدراسي للمدرسة الإسلامية. **الكلمات الرئيسية:** جهود، مركز التفوق، الكفاءة، وزارة الشؤون الدينية، اللغة العربية.

**أ. خلفية البحث**

وفقا للأستاذ الدكتور إمام سوبرايوغو، أستاذ في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، أن اللغة العربية هي بمثابة شبكة للصيادين، إذا أراد الحصول على الكثير من الأسماك في البحر، فيجب عليه استخدام شبكة، وإذا استخدم يديه العاريتين فقط، فلن يحصل على شيء إذا كان يستطيع الصيد الصغير. وبالمثل، إذا أرادت المدارس والجامعات الإسلامية الحصول على ميزة سريعة، فيجب أن يكون لديها أداة وهي اللغة العربية كمفتاح لفهم القرآن والدين وكذلك وسيلة للتواصل الدولي العالمي.

لذلك يجب أن تكون المدارس والجامعات الإسلامية كقائد في تطوير اللغة العربية وكفاءة معلمي اللغة العربية للنهوض بالتعليم الإسلامي في إندونيسيا.<sup>1</sup> من وجهة نظر تاريخية، تعد اللغة العربية هي مفتاح انتشار الإسلام في إندونيسيا، وهي بلد مسلم فريد من نوعه، يقع بعيدا جدا عن مصدر ظهور الإسلام (مكة المكرمة). على الرغم من أن الإسلام الجديد دخل إندونيسيا في القرن السابع، فقد أقر المجتمع الدولي بأن إندونيسيا كانت واحدة من الدول ذات الغالبية العظمى من المسلمين. هذا أحد مؤشرات نجاح التعليم الإسلامي في إندونيسيا.<sup>2</sup> كانت المعاهد الإسلامية أول مؤسسة تعليمية إسلامية تأسست في إندونيسيا.<sup>3</sup> بفضل طابعها "المنحى الديني"، استطاعت المعاهد الإسلامية وضع أسس التعليم العربي والتربية الدينية القوية. لم يكن الطلاب مزودين بفهم للتعاليم الإسلامية فحسب، بل كانوا أيضا قادرين على فهم اللغة العربية من خلال كتب التراث / كتب صفراء لنشر الإسلام والدفاع عنه.

من ناحية أخرى، كان لإدراج نموذج التعليم المدرسي تأثير غير موات على المسلمين في ذلك الوقت، مما أدى إلى ولادة الانقسام بين الدين (الإسلام) والعلوم العلمانية (العلوم العامة والعلوم المسيحية العلمانية). ألهمت ازدواجية نموذج التعليم المواجهة ظهور حركة الإصلاح في التعليم في أوائل القرن العشرين. تهدف حركة الإصلاح إلى استيعاب نظام التعليم المدرسي في بيئة المعاهد الإسلامية. هذا النمط من النموذج التعليمي انتشر بسرعة ليس فقط في المناطق النائية من جاوا ولكن أيضا خارج جاوا. من هناك وُلد جنين المدرسة الإسلامية، أصبحت اللغة العربية رمزا لإحياء التعليم الديني الإسلامي في إندونيسيا.<sup>4</sup>

إن تحسين جودة اللغة العربية والتأثير في الحياة اليومية بشكل غير مباشر من نشر شعائر الله وبعض العمل من رسائله الدينية. وبهذه الطريقة، إذا تم التوصل

---

<sup>1</sup> قطعة من خطاب البروفيسور الدكتور إمام سوبرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في الحفل الختامي للندوة الدولية الأولى ADIA في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في 14 أكتوبر 2014.

<sup>2</sup>Nasarudin Umar. <http://diktis.kemenag.go.id/NEW/index.php>. Edisi Tanggal 17/09/2013 Jam: 11:03:13 | dilihat: 1175 kali. "PTAI Bisa Menjadi Center of Excellence dan Role Mode Pendidikan Islam di Dunia". Jakarta-Diktis: Workshop Academic Recharging For Islamic Higher Education (ARFI) secara resmi telah dibuka oleh Wakil Menteri Agama RI, Prof. Dr. Nasarudin Umar, MA, pada Senin (16/09) malam. Dalam sambutannya, Wamen yang juga Guru Besar UIN Jakarta itu memberikan arahan tentang pentingnya menjaga identitas, kekhasan dan ontologi keilmuan Islam, khususnya Islam Indonesia

<sup>3</sup>Sarijo, M.. *Sejarah Pondok Pesantren di Indonesia*. (Jakarta: Dharma Bakti, 2018) Hal. 45

<sup>4</sup>Raharjo, *Madrasah Sebagai The Centre Of Excellence*. Drs. H. Raharjo, M.Ed.St. Dosen Fak. Tarbiyah, IAIN Walisongo Semarang, Pendidikan S.1 di IAIN Walisongo dan S.2 di Monash University Australia.

Sumber: [diktis.kemenag.go.id/acis/ancon06/makalah/Makalah%20Rahardjo.doc](http://diktis.kemenag.go.id/acis/ancon06/makalah/Makalah%20Rahardjo.doc). Diakses pada Ahad, 04/08/2019. Dalam perspektif historis, Indonesia merupakan sebuah negeri muslim yang unik, letaknya sangat jauh dari pusat lahirnya Islam (Mekkah). Meskipun Islam baru masuk ke Indonesia pada abad ke tujuh, dunia internasional mengakui bahwa Indonesia merupakan salah satu negara yang mayoritas penduduknya beragama Islam. Hal ini merupakan salah satu indikator keberhasilan Pendidikan Agama Islam di Indonesia.

إلى فهم اللغة العربية وجعلها لغة ارتباط يومية، فهذا يعني أنه قد اتخذ الجزء الأكثر أهمية في المواقف العلمية والدينية.

وبالتالي، ليس صحيحا أن عرض تعليم اللغة العربية بعين واحدة. تنظر إلى جانب واحد وتنسى الجانب الآخر وهو أمر مهم للغاية ورائع. لذلك لا يوجد سبب وأدلة للقول بأن اللغة العربية لغة سلبية يصعب فهمها. الله هو الذي يعرف المزيد عن الحكمة الكامنة وراء استخدام اللغة العربية في وحيه. ولن يخلق أبدا أي شيء ما لم تكن هناك حكمة مخبأة فيه<sup>5</sup>.

ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من مجموعات الطلاب الذين يتسمون بالشفقة باللغة العربية، ويرى البعض "مائلا" بنبرة ساخرة عندما يكتشفون أو يسمعون شخصا يدخل في قسم أو برنامج دراسة باللغة العربية. في الواقع يبدو هذا غريبا للغاية، كيف لا، على الرغم من أن معظم سكان إندونيسيا مسلمون، لكن هذا أصبح حقيقة واقعة. في ظل هذه الظروف المزعجة، يبدو من الصعب جدا بالنسبة لأولئك الذين يناقضون اللغة العربية أن يتعلموا ذلك. على الرغم من أن أولئك الذين يفهمون وظيفة اللغة العربية وطبيعتها، فإن عالم هذه اللغة سيكون مجالا مثيرا وصعبا<sup>6</sup>.

"البشر فقط مقدرهم الله أن يتكلم. قال Soenjono لقد ابتكر على وجه التحديد آلية حتى يتمكن البشر من التحدث. من هناك تقرأ بوضوح، أن الله يعطي القدرة على التحدث، بما في ذلك القدرة على التحدث باللغة العربية. ويبدو أنه أصبح مقدرًا بالنسبة للمسلمين الذين يرغبون أو لا يريدون (طوعا أو كرها) أن يتعلموا اللغة العربية. يمكن فهم ذلك من خلال تركتي الرسول اللتان تركهما وراءه : القرآن والحديث. كلا الكتابين مكتوبان باللغة العربية يحتويان على محتوى مذهل وتحدي ويفتحان باب التفكير الإنساني<sup>7</sup>.

يجب فهم القرآن الكريم على أنه كتاب الله المقدس الذي يفسره حديث النبي حتى يمكن التفكير فيه واستخلاصه من الدروس القيمة. لأن الكتاب قدم تاريخيا اتجاها جديدا لحياة البشرية. هو الذي يوجه البشر من حقبة بدائية ليصبحوا بشرا متحضرين (متقدمين). ذلك لأن القرآن لا يحتوي فقط على تعليمات حول العلاقة بين البشر وإلههم، ولكن أيضا ينظم العلاقات الإنسانية مع بعضهم البعض (حبل من الله وحبل من الناس). يكون القرآن رحمة للعالمين يوفر التوجيه للبشر دون حدود المكان والزمان. لقد جاء من خلال فتح أعين الرجل حتى يكونوا على دراية بهوية

---

<sup>5</sup>Ahmad Chotib dkk. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*. Cet. I. (Jakarta : Kemenag RI, 2016) Hal. 21-23

<sup>6</sup> Nababan Subyakto SU. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Cet. I. (Jakarta : Gramedia, 2013) Hal 85

<sup>7</sup> Suminto A Sayuti. *Bahasa Bukan sekedar Alat Komunikasi* (Yogyakarta: Gerbang Edisi Oktober, 2013) Hal 62

وطبيعة وجودهم على هذه المرحلة الأرضية. أيضا حتى لا يغفوا في هذه الحياة، حتى لا يتوقعوا أن حياتهم تبدأ فقط بالميلاد وتنتهي بالموت.<sup>8</sup> وبالتالي، لا تكفي اللغة العربية لفهم مفاهيمها اللغوية (الجوانب المعرفية). ولكن بعيدا عن ذلك، هناك مهمة أخرى للمعلمين لتقديمتها وإدراك الكفاءات الأخرى التي يتم توجيهها أكثر نحو مهارات التفكير من خلال اللغة. يمكن أن تتحقق هذه المهارات من خلال المناقشة، والألعاب اللغوية، وفهم المسموع وغيرها. بحيث لا يعمل الطلاب فقط ككائنات، ولكن أيضا كمواضيع في عملية التعلم المستمرة.<sup>9</sup>

## ب. البحث و المناقشة

### 1. اللغة العربية : طبيعتها ووظيفتها.

كما هو مفهوم، فإن وجود البشر اليوم له علاقة لا تنفصل عن تاريخه الماضي. عند النظر إلى المستقبل، لن يتم فصل البشر على أساس الحاضر والماضي. في أي حال، بما في ذلك مشكلة اللغة، يجب أن يكون البشر جيّدون في أخذ المعاني المخزنة في الرموز. لأنه فقط من خلال فهم معنى اللغة، سيتم منع الإنسان من الخطأ ومن الخطر. إذا أراد شخص ما الدخول إلى أي منطقة، فإن فهم لغة شعبه أمر مهم وضروري.

حتى الآن، قام معظم الناس بتفسير ذلك لفترة وجيزة أو متعمقة لفترة وجيزة، أن ما هو مهم من اللغة - بما في ذلك اللغة العربية - يمكن استخدامه للتواصل. هناك أيضا أولئك الذين يعتقدون أن اللغة العربية لغة سلبية، فهي تتكون فقط من حروف ورموز مرتبطة. على الرغم من أن اللغة العربية، إلى جانب كونها وسيلة للتواصل، فهي وسيلة للتفكير وبناء الهوية.<sup>10</sup>

إذا كنا نريد إلقاء نظرة على محتويات الكتاب المقدس للقرآن الكريم والحديث النبوي، فسوف يكون هناك على الفور مجال واسع لتطوير العقل. وبالمثل، إنشاء أنواع مختلفة من الجامعات الإسلامية في إندونيسيا والجامعات الإسلامية الدولية في ماليزيا، وكلها لن تفصل عن قضية دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف، وكلاهما مكتوبان باللغة العربية. وهذا يدل على إلحاح اللغة العربية والتحدي الذي يواجه الطلاب المسلمين لتنظيم أنفسهم وتزويدهم بالمهارات العربية المناسبة. إذا كانت القدرة على التحدث باللغة العربية قد وصلت إلى مستوى الجدوى، فسوف يتحقق تفسير نوايا الله ورغباته بسهولة بينما تكون الهوية الإسلامية أقوى.<sup>11</sup>

بشكل عام، اللغة هي وسيلة يستخدمها الإنسان للتفاعل بين الآخرين، سواء شفويا أو تحريريا. في حين أن وظيفتها في مجال العبادة هي إيصال البشر إلى

<sup>8</sup>M. Quraisy Shihab, *Membumikan Al-Quran* (Bandung: Mizan, 2013). Hal 86-87

<sup>9</sup>Z. Dradjat. *Membina Nilai-nilai Moral di Indonesia*. (Jakarta: Bulan Bintang. 2011) Hal 33-34

<sup>10</sup>Zainuddin, Radliyah. *Metode Dan Strategi Alternatif*. Cet. I. (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group, 2015). Hal 91

<sup>11</sup>Z. Dhofier. *Tradisi Pesantren*. Jakarta: LP3ES, 2012) Hal 82

معرفة الله عز وجل. اللغة في شكل أصوات الألفاظ أو الكلمات التي يتم التعبير عنها من أجل تحقيق الهدف أو الغرض. اللغة نفسها متنوعة للغاية ولديها ألفاظ أو كلمات مختلفة، ولكن عندما يُنظر إليها من وجهة نظرها، يكون المعنى هو نفسه (وذلك كما قاله الغلابيني سنة 1997)<sup>12</sup>.

## 2. جهود وزارة الشؤون الدينية لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية في المدارس الإسلامية في إندونيسيا.

في الواقع، يجب أن يكون تعلم اللغة العربية وتعليمها قادرين على توجيه الطلاب لإكمال إتقان اللغة العربية، أي إتقان أربع مهارات أساسية تشمل مهارات القراءة، والتحدث (مهارة الكلام)، والاستماع، والكتابة. من أجل تحقيق التوقعات المذكورة أعلاه، فإن الحاجة إلى المعلمين المهنية (المختصين، الخبراء) هي ضرورة. لأن جودة أي مادة تعليمية مبرمجة باللغة العربية لن تؤدي إلى تغيير وتقدم ملموسين إذا لم تكن متوازنة مع وجود معلم لائق (محترف).

معنى الاحتراف يعني " *a vocation an wich profesional knowledge of some the departement elening science is used in it aplications to the of other or in the practice of an art found it* ". انطلاقاً من هذا الفهم، يمكن الاستنتاج أن العمل المهني يتطلب العديد من مجالات العلوم التي يجب دراستها عن عمد ثم تطبيقها على المصلحة العامة. على أساس هذا الفهم، اتضح أن العمل المهني يختلف عن الوظائف الأخرى لأن المهنة تتطلب قدرات وخبرات خاصة في أداء مهنتها<sup>13</sup>.

في هذه الحالة، فإن المقصود بالمعلمين المحترفين يعني المعلمين الذين لديهم القدرة (الكفاءة) والخبرة في إجراء عملية التعليم والتعلم في المدرسة. وفقاً لـ *journal education leadership*، هناك خمسة مقاييس لمعلم تم إعلانه احترافياً: الالتزام بالطلاب وعملية التعلم، إتقان عميق للمواد التعليمية وكيفية تدريسها، مسؤول عن مراقبة قدرات الطلاب على التعلم من خلال تقنيات التقييم المختلفة، قادر على التفكير بشكل منهجي في أداء واجباته وينبغي أن يصبح جزءاً من مجتمع التعلم داخل المهنة. حتى في مجال الدين (الإسلام)، لا يُطلب من المعلم امتلاك جميع سمات المعلم

<sup>12</sup> Musthafa Gholayaini. *Jami'u ad-Durus al-Arabiyyah*. (Beirut: Maktabah 'Ashriyah, 1997) Hal 321

<sup>13</sup>Kamarudin Amin. *Indonesia sebagai Center Of Excellence Pendidikan Islam Dunia*. <http://pendis.kemeng.go.id/index.php?a=detailberita&id=7524>. Diakses pada hari Ahad, 04/08/2019. "Kita mempunyai mimpi yang sangat besar agar Indonesia menjadi pusat keunggulan (*center of excellence*) Pendidikan Islam di Dunia, karena kita memiliki keunggulan yang tidak dimiliki oleh negara-negara Islam lainnya", papar Dirjen Pendidikan Islam saat memberikan sambutan sekaligus membuka kegiatan Workshop Aplikasi Sistem Informasi Manajemen Sarana dan Prasarana Madrasah, Bekasi, Senin (27/04) malam. Sumber Diupload oleh : ra (-) | Kategori: Kegiatan KSKK Madrasah | Tanggal: 28-04-2015 09:42

المحترف أعلاه فحسب، بل يجب أيضا تشجيعه أثناء التقاني والإخلاص والإيمان. مع عامل الدافع هذا، سيتم دعم العمل التعليمي دائما. ستنتم عملية التعليم والتعلم في جو متناغم حيث يحب المعلمون والطلاب بعضهم البعض. إذا تم العمل التعليمي على أساس الحب وكان مليئا بالمسؤولية وبفضل الخبرة، فسيكون باب النجاح مفتوحا على مصراعيها.<sup>14</sup>

في حالة معلم اللغة العربية المؤهل، تنص وزارة الشؤون الدينية على أن هناك ستة شروط يجب الوفاء بها. هذه الشروط هي:

1. لديه معرفة أساسية في التعليم و علم النفس بالإضافة إلى الخبرة في التدريس،
2. معرفة اللغة العربية جيدا وطريقة تدريسها،
3. يحب مهنته كمعلم، ويحب اللغة العربية ويمكن أن يغرس الطلاب في حب اللغة العربية،

4. مليئ بالحيوية والانفتاح على الطلاب، بحيث لا يكون جامدا ومملا، إلى جانب أنه قد يكون جذابا أن يلاحظه الطلاب ويحبونه،

5. يمكن التعبير عن خصائص اللغة الوسيطة (لغة الطالب، أوجه التشابه مع اللغة العربية، ويمكن أن يعرف صعوبات النطق في كل لغة.

تشرح جميع الشروط المذكورة أعلاه ما يجب أن يعرفه معلم اللغة العربية الجيد حول نجاح تعليم اللغة العربية. وهي تشمل معرفة علم النفس، وأساليب التدريس، وما إلى ذلك. تقريبا مثل هذا الرأي، فإن جمعية اللغة الأمريكية الحديثة<sup>15</sup> (*Modern Language Association of America*)، تؤكد أن المعلم الجدير يجب أن يتقن اللغة المراد تدريسها بعناية، سواء فهم المحادثة، والقراءة، والكتابة، ومعرفة تحليل اللغة (بين اللغة الأم واللغة الهدف)، يستخدم الثقافة اللغة المراد تدريسها وطرق تعليم اللغة.

من الوصف أعلاه، من الواضح أن وزارة الشؤون الدينية و MLA توافقان على أن مدربي اللغة العربية المحتملين يجب أن يعرفوا اللغة العربية بعمق ويفهموا تحليل اللغة (كرأس مال اللغات الصوتية) والثقافة العربية وطرق التعليم الجيدة. من أجل الوصول بسهولة إلى كفاءات الطلاب، من الضروري إلقاء نظرة على نطاق وقت التعلم المناسب لهم. بينما يتعلق الوقت اللازم للمستوى الأساسي بقدر 300 ساعة مع إتقان المفردات من صفر إلى 1500 كلمة. للمستوى المتوسط أيضا 300 ساعة، مع إتقان المفردات التي تتراوح من 1500 كلمة إلى 3000 كلمة تقريبا. لاحظ أنه يتم استخدام 240 ساعة في الفصل، ويتم استخدام 60 ساعة

<sup>14</sup>Umar Asasuddin Shokah, *Problematika Pembelajaran Arab dan Inggris*, (Yogyakarta: Nur Cahaya, 2012). Hal 74

<sup>15</sup>Radliyah Zainuddin, dkk.. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Cet. I. (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group, 2015) 76

للتدريبات باستخدام الوسائل السمعية البصرية. بينما في التعليم العالي يجب على الأقل تلبية المعايير المذكورة أعلاه، حتى أكثر من ذلك<sup>16</sup>.

من خلال امتلاك العديد من الصفات المميزة للمعلمين المحترفين أعلاه، فإن المعلم سيخلق بسهولة بيئة تعليمية مواتية ويتجنب التواصل في اتجاه واحد (موجه نحو المعلم) حيث يصبح المعلم كل شيء (مهيم لل غاية)، بينما يركز الطلاب فقط على الأنشطة الصامتة والملاحظات والقراءة والحفظ، في حين أن تحقيق أهداف التعليم التي يرغب المعلم بها، يجب أن يترك نمط التعلم أحادي الاتجاه، وقد حان الوقت لاستخدام أنماط التعلم متعددة الاتجاهات، حيث يحدث التواصل التفاعلي المكثف في الفصل الدراسي، والمعلم مع الطلاب، والطلاب مع الطلاب الآخرين. لتحقيق عملية التعليم والتعلم وفقا لمفهوم اتجاهات التعلم المتعددة، يتطلب الأمر مهارات وخبرات في إدارة الصف والتي تعد تفسيرات لكفاءة المعلم. وبهذه الطريقة، سيكون هناك جو تعليمي يعيش من خلال تميزه بمشاركة الطلاب النشطة في عملية التعليم والتعلم. يجب على الطلاب محاولة البحث عنها والعثور عليها وامتلاكها والعيش فيها وممارستها.

يتماشى هذا مع اتجاه المنهج القائم على الكفاءة (KBK) والذي تم تحقيقه على المستوى الوطني منذ العام الدراسي 2015/2014م. حيث لا يسير الطلاب في عالم المفاهيم فحسب، بل يجب أن يكونوا أيضا ماهرين في الممارسة، حتى يتمتعون بمهارات الحياة، والقدرة على العيش بشكل مستقل (المساعدة الذاتية) دون الاعتماد على الآخرين.

يوضح الرسم أعلاه مدى ارتفاع متطلبات الاحتراف للمعلم. كل القوة والجهد في تحديث المناهج الدراسية بطرق التدريس المختلفة لن تجلب شيئا إذا كان المعلم كمثل رئيسي - لا يتمتع بالكفاءة المهنية المناسبة. المعلم الذي لا يناسب لتقديم المواد التعليمية، لا يفعل سوى مهنته بشكل غير صحيح. يفكر فقط في ما سيعطيه للطلاب عندما يكون في الفصل ولا يفكر أبدا فيما يمكن للطلاب بعد التعلم لاحقا. هذا هو أحد الأسباب الخطيرة التي تجاوزت فشل التعليم في إندونيسيا من الماضي وحتى الآن.

هناك مشكلتان تتسببان في أن يكون المعلمون غير مهنيين، أولاهما :  
المشكلات الموجودة داخل المعلم نفسه (العوامل الداخلية) مثل<sup>17</sup> :

<sup>16</sup> Tian Belawati dkk. *Strategi dan Pengembangan Bahan Ajar*. Cet.I. (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka, 2003) Hal 98

<sup>17</sup>Agustini dan Erni Moh. Saleh Buchari. *Merancang Pengembangan Madrasah Unggul* <http://download.garuda.ristekdikti.go.id/article.php?article>. Diakses pada hari Ahad, 04/08/2019. Journal of Islamic Education Policy 2016, Vol.1, No.2, 95—112 Diterbitkan Online Desember 2016. Sumber: (<http://journal.iain-manado.ac.id/index.php/jiep>)

- (1) لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لم يستوفوا الحد الأدنى من المعايير المطلوبة (أهلية التدريس)، أي معلمي المرحلة الابتدائية بجودة الدبلوم الثاني ومعلمي المرحلة المتوسطة بجودة الدبلوم الثالث ومعلمي المرحلة الثانوية بجودة البكروليوس. حتى أن اليوم معلمي المرحلة الابتدائية بجودة البكروليوس، وكذلك معلمي المرحلة الجامعية بجودة الماجستير.
- (2) العديد من المعلمين الذين يحدثون ليكونوا معلمين ليسوا مدرسين حقا. هذا يعني أن كون المدرس ليس مدفوعا بالمثالية والدعوة، لتكريس المرء لعالم التعليم من أجل النهوض بالأمة والدولة، ولكن لأنه لا توجد وظائف أخرى.
- (3) الطلاب المعلمون المحتملون الذين يتابعون الآن العملية التعليمية في كلية التربية، في قلوبهم الصغيرة لا يريدون أن يكونوا معلمين، حتى أنهم ليسوا من شباب أذكى. لأن أولئك الأذكى يفضلون الدخول في إحدى الكليات غير التعليمية، وهذا أمر مفهوم لأن كون المدرس لا يعد اقتصاديا.
- (4) ينتج عن أخلاقيات العمل في القبول المرضي تجاه المصير عدم كون المعلم مبدعا ويعاني من الركود في التفكير. ليس من المستغرب أن يكون هناك العديد من المعلمين الذين لا يرغبون في التفكير بشكل تدريجي وإبداعي وابتكاري.

و أما العوامل الخارجية تشمل منها<sup>18</sup> :

- (1) حماسة المعلم الذي كان على استعداد لإجراء تغييرات عند وجود إرشادات تشغيلية وفنية. هناك خوف خاطئ يحيط بعقول المعلمين. هذه الحالة ليست مجرد خطأ من جانب المعلم، ولكن لأن المعلمين في حدود حكومة استبدادية لأكثر من ثلاثة عقود. في ذلك الوقت تم وضع المعلم مثل البراغي الميتة التي تركت للتحرك وفقا لرغبات البيروقراطية التعليمية. نتيجة لذلك، لم يجرؤ المعلم على أخذ زمام المبادرة لإجراء تغييرات والتفكير البديل. والغريب في الأمر أنه بعد دخول الكرة الإصلاحية، كان لا يزال هناك مدرسون يترددون في التحرك لبدء إصلاح التعليم. أحد الأسباب هو أن مديري المدارس لا يريدون المخاطرة، سواء المخاطر الاقتصادية أو المخاطر التقنية. رغم أنه من الضروري دفع تكاليف الإصلاحات في قطاع التعليم لتوفير التسهيلات والمواد التعليمية المناسبة.
- (2) لقد نجح القدر الصغير من التقدير الذي قدمته الحكومة لموقف المعلم في تقزيم أرواح المعلمين تماما كمدرسين، أشخاصا يكسبون عيشهم عن طريق

<sup>18</sup> Rochiati Wiria Atmadja, ... *Metode Penelitian Tindakan Kelas*. Cet II. (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2018) Hal 59



التدريس، لكن لا يمكن أن نتعلم باستمرار تحسين أنفسهم حتى يصبحوا مدرسين حقيقيين. إنهم منشغلون بشدة باحتياجاتهم اليومية. يمكن التقليل إلى الحد الأدنى من هذين العاملين الخارجيين بجهود كبار المديرين (مديري المدارس) للتحكم في العملية التعليمية في المدارس. أحد هذه الجهود هو أن تكون قادرا على فهم المفهوم الذاتي لكل معلم. من المفهوم أن كل فرد لديه اختلاف في فهم مهام التدريس. لذلك، هناك جهد لتوفير نظرة ثاقبة بحيث تصبح تصوراتهم للمهمة موحدة.

وإن اهتمام المدير الأول بتقدم عملية التدريس للمعلم يعد أيضا دافعا كبيرا في مكافأة جهد كل معلم. لأن التقدير الحقيقي ليس مجرد مادة مادية. يمكن أن يكون أيضا في شكل المديح والابتسامة وإعطاء الواجبات ذات الصلة بالقدرات وما إلى ذلك، مما يمكن أن يعزز علاقة حميمة بين المدير والمعلمين. من هناك سوف تنمو الثقة لتنفيذ كل مهمة وستضيف بالتأكيد الإثارة لإنجاز المهمة التالية<sup>19</sup>.

### 3. جهود وزارة الشؤون الدينية لبناء المدارس الإسلامية كمركز التفوق (Center of Excellence) في إندونيسيا

المدارس الإسلامية كمؤسسات للتعليم الإسلامي في إندونيسيا أصغر نسبيا من المعاهد الإسلامية. ولد في القرن العشرين مع ظهور مدرسة " منبع العلوم " الإسلامية في مملكة سوراكارتا عام 1905 ومدرسة " الأدبية " التي أسسها الشيخ عبد الله أحمد في سومطرة الغربية في عام 1909. تقف المدارس الإسلامية على المبادرة وتحقيق تجديد نظام التعليم الإسلامي القائم. يشمل التجديد، وفقا لـ Karl Sternbrink (1986)، ثلاثة أشياء، وهي:<sup>20</sup>

1. جهود لإتقان نظام تعليم المعاهد الإسلامية،
  2. التكيف مع نظام التعليم الغربي،
  3. توحيد الجهود بين نظام تعليم المعاهد الإسلامية ونظام التعليم الغربي.
- المدارس الإسلامية كمؤسسات تعليمية إسلامية يتم وضعها الآن في التعليم المدرسي في نظام التعليم الوطني. أشار ظهور المراسيم الوزارية المشتركة (SKB) لثلاثة وزراء (وزير الشؤون الدينية، ووزير التعليم والثقافة، ووزير الشؤون الداخلية) إلى أن وجود المدارس الإسلامية كان قويا بدرجة كافية إلى جانب المدارس العامة. بالإضافة إلى ذلك، اعتبر ظهور المراسيم الوزارية الثلاثة أيضا خطوة إيجابية لتحسين جودة المدارس الإسلامية من حيث الوضع، ودرجات

<sup>19</sup> Nababan Subyakto SU. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Cet. I. (Jakarta : Gramedia, 2013) Hal 85

<sup>20</sup>Malik Fadjar, M.A.. *Madrasah dan Tantangan Modernitas*. (Bandung: Mizan, 2018) Hal, 132.

الدبلومات والمناهج الدراسية. في أحد الاعتبارات الموضحة في المراسيم الوزارية المشتركة الثلاثة، من الضروري اتخاذ خطوات لتحسين نوعية التعليم في المدارس الإسلامية حتى يتسنى للخريجين من المدرسة الإسلامية الاستمرار أو الانتقال إلى المدارس العامة من المدارس الابتدائية إلى الكلية.

#### 4. جهود وزارة الشؤون الدينية لحلول مشاكل تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بإندونيسيا

كجهد للابتكار في نظام التعليم الإسلامي، لا يمكن فصل المدارس الإسلامية عن المشاكل المختلفة التي تواجهها. هذه المشاكل، وبقالـ Darmu'in (2018م)، تشمل على: <sup>21</sup>

1. لقد فقدت المدارس الإسلامية جذورها التاريخية، بمعنى أن وجود المدارس الإسلامية ليس استمراراً للمعاهد الإسلامية، على الرغم من أنه من المسلم به أن المعاهد الإسلامية هي الشكل الأول لمؤسسات التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

2. هناك ازدواجية في معنى المدرسة الإسلامية. من ناحية، يتم تحديد المدارس الإسلامية مع المدارس العامة لأنها تحتوي على محتوى المناهج الدراسية الذي يشبه نسبياً المدارس العامة. من ناحية أخرى، تعتبر المدارس الإسلامية بالمعاهد الكلاسيكية أصبح يعرف فيما بعد باسم المدرسة الدينية (Madin).

وبالتالي، كمدارس فرعية للتعليم الوطني، ليس للمدارس الإسلامية بعد هويات يمكن تمييزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية.

يعتبر تأثير مواءمة المدارس الإسلامية مع المدارس الحكومية العامة والذي يؤدي إلى انخفاض نسبة التعليم الديني من 60% من المواد الدينية و 40% من المواد العامة إلى 30% من المواد الدينية و 70% من المواد العامة على أنه تحدٍ يضعف وجود التعليم الإسلامي. تتضمن بعض المشكلات التي تنشأ فيما بعد <sup>22</sup>:

1. تناقص محتوى مواد التربية الدينية. يُنظر إلى هذا على أنه محاولة لإسكات فهم الدين، لأن محتوى المنهج الديني قبل المرسوم المشترك اعتبر غير قادر على طباعة المسلمين الحقيقيين، علاوة على ذلك تم تقليصه لاحقاً.

<sup>21</sup> Darmu'in. *Prospek Pendidikan Islam di Indonesia: Suatu Telaah terhadap Pesantren dan Madrasah*. Dalam Chabib Thoha dan Abdul Muth'i. 2019. *PBM-PAI di Sekolah: Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2018) bekerja sarna dengan Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang. Hal 9.

<sup>22</sup> Chabib Thoha dan A. Muth'i. *PBM-PAI di Sekolah: Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2018) bekerja sama dengan Fak. Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang. Hal. 22

2. معظم خريجي المدارس الإسلامية غير كافيين. معرفتهم الدينية ليست عميقة في حين أن معرفتهم العامة منخفضة.

تم الاعتراف بأن نموذج التعليم المدرسي الإسلامي في تشريعات الولاية أدى إلى ازدواجية النظام التعليمي في إندونيسيا. أصبحت ازدواجية التعليم في إندونيسيا معضلة لا يمكن حلها حتى الآن. لا تتعلق هذه الازدواجية بنظام التدريس فقط بل تؤدي أيضا إلى المعارف العلمية. إن العقلية الضيقة تميل إلى فتح فجوة بين العلوم الدينية الإسلامية والعلوم العامة. وكأنه ظهر العلم الإسلامي والعلوم غير الإسلامية (كافر). على الرغم من أن هذا الانقسام العلمي أصبح مطالبة للخبراء في التربية الإسلامية بمحاولة توحيد الاثنين<sup>23</sup>.

كما تظهر ازدواجية التعليم الإسلامي في المجال الإداري، خاصة في المؤسسات الأهلية. للمؤسسات الأهلية عموما مديران رئيسيان، هما رئيس المدرسة ورئيس المؤسسة (الإداري). على الرغم من وجود خط للسلطة يفصل بين المديرين الرئيسيين، إلا أن رئيس المدرسة يتمتع بالسيطرة الأكاديمية بينما يشرف رئيس المؤسسة على توفير المرافق والبنية التحتية، وغالبا ما يكون ذلك متاخلا في الممارسة. هذه المشكلة عادة ما تكون أسوأ إذا كان بعض مؤسسي المؤسسة هم أعضاء هيئة التدريس<sup>24</sup>. بالإضافة إلى ذلك، هناك انطباع بالتجسس على قيادة رئيس المدرسة، وكذلك عندما يقوم أعضاء هيئة التدريس بأعمال تأديبية (غالبا ما تصل متأخرة)، يشعر مدير المدرسة بعدم القدرة على توبيخه.

غالبا ما تُظهر ممارسات الإدارة في المدارس الإسلامية نماذج الإدارة التقليدية، أي نموذج الإدارة الأبوية أو الإقطاعية. تؤدي هيمنة الأقدمية هذه في بعض الأحيان إلى تعطيل تطوير جودة التعليم وتحسينها. أحيانا ما يُفهم ظهور الإبداع الابتكاري من الشباب على أنه موقف لا يحترم كبار السن. تؤدي هذه الحالة إلى نهاية سلبية شديدة، إلى أن يظهر الانطباع بأن تقويم الخطوات أو تصحيح أخطاء الخطوة العليا يعتبر سوء الأدب.

كما تحدث ازدواجية في إدارة التعليم في التدريب الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الدينية. غالبا ما يخلق تطوير المدارس الإسلامية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية التي تتعامل مع المدارس الحكومية العامة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم الغيرة من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي. من تخصيص الأموال، والاهتمام، والتدريب الإداري، ومساعدة الكتب، ووسائل

<sup>23</sup> Azhar Arsyad.. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Cet. I. (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013) Hal. 56

<sup>24</sup> Said Agil Husein al-Munawar. *Al-Quran Membangun Tradisi Kesalehan Hakiki*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2012) Hal 41

التعليم، وتعيين المعلمين، حتى لا يكون تقديم منح التعليم المتقدم في كثير من الأحيان مماثلاً لتلك التي تلقتها المدارس العامة (وزارة التربية والتعليم) مع المدارس الإسلامية (وزارة الشؤون الدينية)<sup>25</sup>.

ويبدو أن الفجوة بين المدارس الإسلامية الأهلية والمدارس الإسلامية الحكومية تمثل مشكلة لم يتم حلها بعد. تشمل الفجوة العديد من الأشياء مثل وجهات نظر المعلمين والمرافق والبنية التحتية ونوعية مدخلات الطلاب وما إلى ذلك، والتي تؤثر جميعها بشكل مباشر وغير مباشر على جودة التعليم. وذلك لأن ظهور المراسيم الوزارية الثلاثة لم يتم موازنته مع توفير المعلمين والكتب والمعدات الأخرى من الإدارات الوزارية ذات الصلة.

## 5. جهود وزارة الشؤون الدينية نحو المدارس الإسلامية كمركز التفوق في العصر الحديث

جعلت المفاهيم العامة للمدارس الإسلامية في العصر الحديث بشكل متزايد المؤسسات التعليمية فريدة من نوعها. في الوقت الذي كان فيه العلم والتكنولوجيا يتطوران بسرعة، في وقت كانت فيه الفلسفة الحديثة للحياة الإنسانية تعاني من أزمة دينية. وفي وقت كانت فيه التجارة الحرة العالمية تقترب من أبوابها، بدا أن هناك حاجة متزايدة إلى وجود المدارس الإسلامية من قبل الناس<sup>26</sup>.

بصرف النظر عن المشاكل المختلفة التي تواجهها المدارس الإسلامية، كل من تلك التي تنشأ من داخل النظام مثل مشاكل الإدارة، ونوعية المدخلات وشروط البنية التحتية، وكذلك من خارج النظام مثل متطلبات الاعتماد الصارمة والقواعد الأخرى التي تعطي انطبعا عن المدارس الإسلامية باعتبارها "أبقار الألبان" (*sapi perah*). كانت المدارس الإسلامية التي لها خصائص مميزة لا تملكها نماذج تعليمية أخرى هو أحد آمال البشر المعاصرين في التغلب على جفاف القلب من الأمور الدينية وتجنب ظواهر الإحباط وإزاحة الإنسانية التي تنتفي على نحو متزايد مع تقدم الحضارة التكنولوجية والمادة.

وذلك كجسر بين نموذج التعليم المعهدي ونموذج التعليم المدرسي، تصبح المدرسة الإسلامية مرنة للغاية استيعابها في بيئات مختلفة. في بيئة المعاهد الإسلامية، لا تشكل المدارس الإسلامية عناصر أجنبية، لأن ظهور المدرسة الإسلامية هو بالفعل نموذج ابتكاري لتعليم المعاهد الإسلامية. مع منهج مرتب بدقة، يكون من السهل معرفة الطلاب إلى أي مدى إتقان المادة قيد الدراسة. مع أساليب

<sup>25</sup> Moh. Uzer Usman. *Menjadi Guru Profesional*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011) Hal 32

<sup>26</sup> Moh. Athiyah Al-Abrasyi. *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam*. Cet II. (Jakarta: Bulan Bintang Press, 2017) Hal. 34-35

التدريس الحديثة التي ترافقها الوسائل السمعية والبصرية، والانطباع من الأحياء الفقيرة، والقدرة، والأرثوذكسية، والحصارية التي تم إرفاقها للمعاهد الإسلامية تآكل شيئاً فشيئاً. المجتمع المتروبوليتيكي لا يخجل على نحو متزايد من المجيء وحتى وضع أطفالهم في المعاهد الإسلامية بنموذج تعليمي للمدرسة.

كلا أولئك الذين يعتزمون فقط وضع أبنائهم وبناتهم في بيئة جيدة (دينية) لأولئك الذين يتقنون حقا المعرفة التي طورت في المعاهد الإسلامية، يتدافعون بشكل متزايد للحصول على مرافق هناك. معهد غونتور الإسلامي الحديث في فونوروجو، على سبيل المثال، مليئاً بأولاد الأغنياء، بمجرد الحصول على التسجيل دون التفكير في الدفع، تم الحصول على تسهيلات كاملة. موقع معهد " الزيتون " في منطقة هورجيليس (حوالي 30 كم من وسط مدينة إنDRAMايو)، والذي تأسس فقط في عام 1994م، أصبح أيضاً هدفاً للمجتمع الحديث من الطبقة المتوسطة العليا، حتى أن بعض طلابه يأتون من دول صديقة، مثل ماليزيا وسنغافورة وبروني دار السلام. وبالتالي، فإن نموذج التعليم المدرسي في المعاهد الإسلامية يتمتع بقدرة عالية على المساومة.

قد ظهرت الآن نماذج من المعاهد الإسلامية الحديثة مثل ما سبق ذكرها أعلاه في مناطق مختلفة. في منطقة سوكونريجو كيندال جاوا الوسطى، على سبيل المثال، هناك أيضاً معهد "دار الأمانة" الإسلامية يعطي الأولوية لإتقان اللغات الأجنبية وهي العربية والإنجليزية. المعهد الذي أنشأه خريجو معهد غونتور الإسلامي الحديث فونوروجو الصاعد في عام 1990م، قد استوعب حوالي 1300 طالب.<sup>27</sup> نظراً إلى مثل هذا الواقع، فإن الطلب على تطوير المدارس الإسلامية في الآونة الأخيرة يعتبر مرتفعاً جداً. تطوير المدارس في المعاهد الإسلامية التي تقع عادة خارج المدينة ليست كافية لتلبية مطالب المجتمع. لذلك ظهرت العديد من نماذج تعليم المدارس الإسلامية في وسط المدينة، سواء في المدن الصغيرة أو في المدن الكبرى. على الرغم من أن العديد من المدارس الإسلامية التي تتطور خارج بيئة المعاهد الإسلامية، إلا أن الثقافة والأخلاق الدينية تظل سمة مميزة لمؤسسة تعليمية إسلامية. تعتبر الأخلاق الاجتماعية<sup>28</sup> والسلوك والأداء لملابس الطلاب هي عامل الجذب الرئيسي، الذي يعد بسعادة العيش في الحياة الآخرة كهدف للتعليم الإسلامي تظهر الحقيقة أن ممارسة التعليم الوطني من خلال المنهج تم إعداده وترتيبه بهذه الطريقة قد تم صقلها مرات عديدة، ولم تقش فقط في إظهار الشكل الإنساني الإندونيسي بشخصية كاملة، بل حتى تخيل أن الإدراك وحده كان صعباً. التعليم

<sup>27</sup> Muhaimin, Prof. Dr., MA. *Pengembangan Kurikulum IAIN/STAIN "With Wider Mandate"*. Makalah. (Malang : UIN Maliki, 2017). Hal : 241

<sup>28</sup> Bloom, B.5. *Toxonomy of Educational Objectives, the Classification of Educational Goals*. Hand Book I: Cogniti Domain. (New York: Long mans, Green and Co, 2016) Hal. 177

العام (غير المدرسة الإسلامية) الذي أصبح الصبي الذهبي للحكومة، تحت رعاية وزارة التربية والتعليم، فشل في إظهار مجد هويته لأكثر من ثلاثة عقود. إن مهمة التعليم التي تريد أن تتجنب البشر الأذكياء الذين يتقنون تقدم العلم والتكنولوجيا بقوة الإيمان والتقوى بالإضافة إلى العقل والشخصية النبيلة لا تزال في المستوى المثالي المكتوب في ترتيب المثل العليا (التشريع). يبدو أن هذا مؤشر واحد حيث تعترف الحكومة بعد ذلك بوجود المدارس الإسلامية في جزء منه من نظام التعليم الوطني<sup>29</sup>. التعليم الأخلاقي الذي تم من خلال أساليب المناهج المختلفة (PPKN أو Penataran P-4) أنجب النخبة السياسية الذين لا يستطيعون الظهور باسم الأسوة الحسنة (المثال الجيد) وحتى إعطاء انطباع بالفساد ويخدع الناس، أنشطة الترقية واختبار Penataran P-4 ليست أكثر من الأنشطة الاحتفالية المميزة. يسمى ذلك لأن النشاط اجتاز أبطال المشاركين الأكثر قدرة على حفظ الدليل وتقديم أسباب للتبرير، وليس أولئك القادرين على تنفيذ قيم Pancasila في حياتهم اليومية. وبالتالي، تنافس المشاركون في الترقية أو مسابقة P-4 على حفظ نقاط Pancasila دون محاولة تنفيذها في الحياة الحقيقية. هذا هو من بين العوامل التي تؤثر على تراجع أخلاق هذه الأمة<sup>30</sup>.

بعد انتشار الفساد الأخلاقي والعقلي، استيقظ الناس وأدركوا أن التعليم الأخلاقي الذي تم تنفيذه حتى الآن كان أكثر توجهًا نحو تبرير التعليم السياسي لجميع المعاني التي ولدت بمباركة النظام الحاكم. استبعدت جهود التنمية الأخلاقية الرامية إلى زيادة الكرامة الإنسانية وفقا للمثل الوطنية الواردة في التشريعات وأصبحت بعيدة عن التوقعات.

يعتمد نجاح التعليم كميًا على نظرية Benjamin S. Bloom (1956 م)، والمعروفة باسم تصنيف الأهداف التربوية (*Taxonomy of Educational Objectives*)، والتي تشمل ثلاثة مجالات، وهي الإدراكي (*kognitif*)، والعاطفي (*afektif*)، والنفسي الحركي (*psikomotor*). ومع ذلك، فإن نجاح مخرجات التعليم هو مجرد نجاح إدراكي. أي أن الأطفال الذين لم يصلوا أبداً، إذا أمكنه إجراء اختبار مادة التربية الإسلامية جيداً، فيمكنه النجاح، وإذا كانت القيمة جيدة.

فيمكن قبوله في مستوى تعليمي أعلى. كما هو الحال مع نتائج خريجي المدرسة الإسلامية، ومهما كانت قيمة بطاقة التقرير ونتائج الامتحان، فإن الأخلاقيات الدينية الملازمة للموقف والسلوك ستكون معياراً لنجاح المؤسسة التعليمية التي درس فيها. لهذا السبب يسمى نجاح الخروج نجاح الحركية والعاطفية.

<sup>29</sup> Ahmad Fuad Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Cet. II. (Malang : Misykat, 2015) Hal 65

<sup>30</sup> Undang-undang Sistem Pendidikan Nasional (UU RI, No.2 Tahun 1989) dan Peraturan Pelaksanaannya. (Jakarta: Sinar Grafika, 1994) Hal 56

بالنسبة للمؤسسات التعليمية باسم " المدرسة الإسلامية"، لا يمكن الفصل بين معايير النجاح (المخرجات والنتائج) التي تغطي المجالات الثلاثة لتصنيف الأهداف التعليمية. بالإضافة إلى تعليم الذكاء، رعت المدرسة الإسلامية أيضا الأخلاق لطلابها. هذا إضافة إلى المدارس الإسلامية مقارنة بالمدارس العامة التي تؤكد على تطوير الذكاء الفكري (الجوانب المعرفية)<sup>31</sup>.

## 6. دور المجتمع في تحسين جودة المدارس الإسلامية كمركز التفوق

ظهور سياسة الحكم الذاتي الإقليمي واللامركزية في مجال التعليم والتي تهدف إلى توفير الفرص للطلاب لاكتساب المهارات والمعرفة والمواقف التي يمكن أن تسهم في المجتمع، وليس مفاجأة مديري المدارس الإسلامية. المدارس الإسلامية على قيد الحياة أيضا في ظروف التغيير السريع في المناهج الدراسية<sup>32</sup>، لأن الحياة المدرسية ليست ثابتة على المناهج الدراسية الوطنية. تمنح إدارة اللامركزية المدرسة سلطة تنفيذ عملية التعليم والتعلم وفقا للشروط المشروطة بالاحتياجات المحلية. وبالتالي، تحصل المدرسة الإسلامية على نسيم جديد لتكون أكثر قدرة على إدارة أنشطتها دون تدخل الحكومة المركزية في محاولة لتحقيق تحسين جودة التعليم. من خلال عملية التعليم والتعلم التي تستند إلى الاحتياجات المحلية، لا يكون المنهج الدراسي مثقلا بمواد أخرى ليست في الواقع بعد أو حتى غير مهمة لتحسين معارف الطلاب ومهاراتهم في هذا المستوى. من المتوقع أن تتحقق فعالية عملية التعليم والتعلم من أجل تحقيق تحصيل تعليمي أعلى.

أما بالنسبة لزيادة مشاركة الحكومة في التعليم، فقد ركز مديرو المدارس الإسلامية على برامج إضافية كوسيلة لتحسين نوعية التعليم. البرامج والدورات العلاجية لتحسين التطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي للطلاب ذوي القدرة المنخفضة في المستوى الاقتصادي ونتائج التعلم هي برامج تعويض، وليس لاستبدال البرامج الحالية.

وبصفتها مؤسسات تعليمية مولودة من المجتمع، فإن المدارس الإسلامية تقوم بسهولة أكبر بدمج البيئة الخارجية في المنظمات التعليمية، بحيث يمكنها خلق جو من العمل الجماعي والملكية العالية بمشاركة عالية من المجتمع. لم تعد المشاركة

<sup>31</sup> M.A. Fadjar. *Madrasah dan Tantangan Modernitas*. (Bandung: Mizan, 2018) Hal 43.

<sup>32</sup> H. Nashir. *Agama dan Krisis Kemanusiaan Modern*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2019) Hal 53

المجتمعية مقصورة على دور أولياء أمور الطلاب (POMG) الذين يشاركون فقط في مكان أطفال المدارس. لكن المشاركة التي تقوم على ملكية البيئة<sup>33</sup>.  
وفقا لروح اللامركزية التي تمتص تطلعات المجتمع والمشاركة في تطوير جودة التعليم وتحسينها، يتعين على الجمهور أن يكون على المستوى العالي من الاهتمام للمؤسسات التعليمية في البيئة المحلية. يمكن أن يعزز هذا موقفاً عالياً من الملكية من خلال المساهمة في كل من مجالات المواد، ومراقبة الإدارة، والتدريب، وأشكال المشاركة الأخرى من أجل تحسين وجود المدارس الإسلامية التي أصبحت فخراً بالبيئة المحلية<sup>34</sup>.

## 7. الرؤية والرسالة والبرامج لبناء المدارس الإسلامية كمركز التفوق

المدارس الإسلامية الرائدة هي المدارس التي استوفت المعايير للهيئة الوطنية الموحدة (BSN) والتي تشمل معيار المحتوى، ومعيار العملية، ومعيار التقييم، ومعيار التخرج، ومعيار التمويل، ومعيار الإدارة، ومعيار الموارد البشرية. من حيث رؤيتها، وهي القدرة على تحقيق أجيال من الناس الذين يتمتعون بالقوة والذكاء والإبداع والثقة ولهم شخصية نبيلة. في حين أن رسالتها هي توجيه وتقديم الطلاب لديهم أساسيات الإيمان القوية والتفكير النقدي والمعرفة العميقة بما يكفي لمواصلة دراستهم إلى المستوى الأعلى. وكذلك توجيه الطلاب لإتقان اللغات الأجنبية، خاصة اللغة العربية، كمفتاح للعلوم الدينية<sup>35</sup>.

تشمل البرامج الرائدة فصول التسارع، والفصول الدولية، والفصول العادية بالإضافة إلى الأنشطة اللامنهجية والأنشطة داخل المدرسة. والمدرسة الإسلامية التي لها خصائص عائلية وانفتاح مكتوب لدعم الجودة المتوقعة وتحقيقها من التعليم من أجل تحسين وتشكيل ذكاء الطلاب الذين لهم الأخلاق الكريمة، ومراقبة الطلاب الأساسيين من خلال تشكيل فرق الاستشارات الأكاديمية والمشاكل. إلى جانب وجود مرافق الدعم مثل: القاعة، معمل الحاسوب، معمل اللغة، مختبر العلوم، غرفة السمعية البصرية، المكتبة، غرفة التوجيهات والاستشارات (BK)، المقصف، المجال الرياضي، غرفة وحدة الصحة المدرسية (UKS)، منطقة وقوف الدراجات والدراجات النارية، الفصول الدراسية بشاشات الكريستال السائل (LCD) والتعاونيات<sup>36</sup>.

<sup>33</sup> Kuntarno. *Guru Antara Idea dan Realita*. (Dalam Gerbang Edisi November 2013). (Malang: UIN Maliki Malang Press, 2013) Hal 2-3.

<sup>34</sup> HS. Mastna. *Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*. Makalah disajikan pada Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA X). Malang, 24 Sep 2018. Hal 12-13

<sup>35</sup> K.A Sternbrink. *Pesantren, Madrasah dan Sekolah*. (Jakarta: LP3ES, 2016) Hal 22-23

<sup>36</sup> Soenjono Dardjowidjojo, *Mengapa Pembelajaran Bahasa Kita Gagal*, (dalam Intisari Edisi November, 2011). Hal 98



## ج. الخلاصة

لقد اهتمت وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا اهتماما وافرا على أن يكون تعليم اللغة العربية مجالا للتحسين الذاتي (تحسين جودة الموارد البشرية)<sup>37</sup>، سواء في أبعاد اللغة أو أبعاد العقلية الديناميكية. وبالتالي سيتم تشكيلها بوضوح هوية مسلم كامل (إنسان كامل). وذلك، لتحقيق المثل العليا، يتطلب الأمر اختصاصي التوعية في مجال اللغة العربية، الذين يجب أن يتمتعوا بأربع مهارات أساسية تشمل مهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، وجميع القضايا المتعلقة باللغويات.

وحصلت وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا في بناء المدرسة الإسلامية كمركز التفوق بكونها مؤسسة تعليمية إسلامية تعيش للأبد و تتطور من أجل المجتمع بلمسة عقولنا وأيدينا. ولن يتحقق تحسين الجودة دون مساهمة جميع الأطراف. لهذا السبب، من أجل تحسين الجودة، تحتاج المدرسة الإسلامية إلى المساعدة والدفاع عنها<sup>38</sup>.

## قائمة المراجع

- Al-Abrasyi, Moh. Athiyah. 2017. *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam*. Cet II. Jakarta: Bulan Bintang Press.
- Arsyad, Azhar. 2013. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Cet. I. Yogyakarta : Pustaka Pelajar..
- Belawati, Tian dkk. 2003. *Strategi dan Pengembangan Bahan Ajar*. Cet.I. Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka.
- Bloom, B.5. 2016. *Toxonomy of Educational Objectives, the Classification of Educational Goals*. Hand Book I: Cogniti Domain. New York: Long mans, Green and Co.
- Chotib, Ahmad dkk. 1986. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*. Cet. I. Jakarta : Kemenag RI.
- Dardjowidjojo, Soenjono. 2011. *Mengapa Pembelajaran Bahasa Kita Gagal*, (dalam Intisari Edisi November 2011)
- Darmuin. 2018. *Prospek Pendidikan Islam di Indonesia: Suatu Telaah terhadap Pesantren dan Madrasah*. Dalam Chabib Thoha dan Abdul Muth'i. 2019. *PBM-PAI di Sekolah*:

---

<sup>37</sup> K.A Sternbrink. *Pesantren, Madrasah dan Sekolah*. (Jakarta: LP3ES, 2016) Hal 22-23

<sup>38</sup> Jalaluddin dan U. Said. *Filsafat Pendidikan Islam: Konsep dan Perkembangan*. (Jakarta: Grafindo Persada, 2016) Hal 95

- Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar bekerja sama dengan Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang.
- Dhofier, Z. 2012. *Tradisi Pesantren*. Jakarta: LP3ES.
- Dradjat, Z. 2011. *Membina Nilai-nilai Moral di Indonesia*. Jakarta: Bulan Bintang.
- Fadjar, M.A. 2018. *Madrasah dan Tantangan Modernitas*. Bandung: Mizan.
- Fuad Effendi, Ahmad. 2015. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Cet. II. Malang : Misykat.
- Jalaluddin dan Said, U. 2016. *Filsafat Pendidikan Islam: Konsep dan Perkembangan*. Jakarta: Grafindo Persada.
- Kuntarno, *Guru Antara Idea dan Realita*. 2013. (Dalam Gerbang Edisi November 2013). Malang: UIN Maliki Malang Press.
- Mastna, HS. *Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*. 2019. Makalah disajikan pada Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA X). Malang, 24 Sep 2018.
- Moh. Uzer Usman. 2011. *Menjadi Guru Professional*, Bandung, Remaja Rosdakarya.
- Muhaimin, Prof. Dr. H., MA. 2017. *Kurikulum Berbasis Kompetensi dan Life Skill*. Makalah. Malang : 13 Nov 2017.
- Muhaimin, Prof. Dr., MA. 2015. *Pengembangan Kurikulum IAIN/STAIN "With Wider Mandate"*. Makalah. Malang : UIN Maliki Malang.
- Musthafa Gholayaini. 1997. *Jami' u ad-Durus al-Arabiyyah*, Beirut: Maktabah 'Ashriyah,
- Nashir, H. 2019. *Agama dan Krisis Kemanusiaan Modern*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Said Agil Husein al-Munawar. 2012. *Al-Quran Membangun Tradisi Kesalehan Hakiki*, Jakarta: Ciputat Pers.
- Sarijo, M. 2018. *Sejarah Pondok Pesantren di Indonesia*. Jakarta: Dharma Bakti.
- Sayuti, Suminto A. 2013. *Bahasa Bukan sekedar Alat Komunikasi*, (dalam Gerbang Edisi Oktober 2013)
- Shihab, M. Quraisy. 2013. *Membumikan Al-Quran*, Bandung: Mizan.
- Shokah, Umar Asasuddin. 2012. *Problematika Pembelajaran Arab dan Inggris*, Yogyakarta: Nur Cahaya.
- Sternbrink, K.A. 2016. *Pesantren, Madrasah dan Sekolah*. Jakarta: LP3ES.
- Subyakto, Nababan SU. 2013. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Cet. I. Jakarta : Gramedia.
- Thoha, Chabib, dan Muth'i, A. 2018. *PBM-PAI di Sekolah: Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar bekerja sama dengan Fak. Tarbiyah IAIN Walisongo Sernarang.
- Undang-undang Sistem Pendidikan Nasinal (UU RI, No.2 Tahun 1989) dan Peraturan Pelaksanaannya, (1994). Jakarta: Sinar Grafika.
- Wiria Atmadja, Rochiati. 2018. *Metode Penelitian Tindakan Kelas*. Cet II. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya,.
- Zainuddin, Radliyah dkk. 2015. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Cet. I. Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group.